

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 134 @ وفاته أواخر شوال سنة اثنتين وتسعين وألف وقبره بالمزيريب طاهر وأطنه ما جاوز عمره الستين بكثير رحمه الله تعالى .

الشيخ خير الدين بن أحمد بن نور الدين علي بن زين الدين بن عبد الوهاب الأيوبي العليمي الفاروقي الرملي الإمام المفسر المحدث الفقيه اللغوي الصرفي النحوي البياني العروضي المعمر شيخ الحنفية في عصره وصاحب الفتاوي السائرة وله غيرها من التأليف النافعة في الفقه منها حواشيه على منح الغفار رد فيها غالب اعتراضاته على الكنز وحواشيه على شرح الكنز للعيني وعلى الأشباه والنظائر وله كتابات على البحر الرائق والزيلعي وجامع الفصولين وله رسالة سماها مسلك الإنصاف في عدم الفرق بين مسئلتني السبكي والخصاف التي في الأشباه في القواعد ورسالة سماها الفوز والغنم في مسألة الشرف من الام ورسالة فيمن قال إن فعلت كذا فأنا كافر كان أرسل يسأله عنها شيخ الإسلام يحيى المنقاري مفتي السلطنة العلية وله ديوان شعر مرتب على حروف المعجم رأيته وانتخبت منه بعض مستحسنات من أشعاره فمن ذلك قوله في الزنبق الذي يوجد في سواحل البحر الشامي وهيئة نواره الأبيض قطعة واحدة وليس متفرقا كهية الزنبق المتعارف | % (وزنبقة قد أشبهت كاس فضة % برأس قضيب من زمردة عجب) % | % (سداسي شكل كل زاوية به % على رأسها الأعلى هلال من الذهب) % | وقوله وهو من بدائعه | % (من شارك الإنسان في اسمه % فحقه قطعاً عليه وجب) % | % (لذاك من سمى من خلقه % محمداً فاز بهذا السبب) % | وقوله متغزلاً في الخال وقد ذكره في مجموعته التي سماها بمطلب الأدب وغاية الأرب المشتملة على أحد عشر باباً | % (بالخذ منه شقيق جل واضعه % أعياء الوري فهم شامات بحمرته) % | % (أقول هذا ولاعي ولا عجب % قلب الشقيق الذي في وسط جنته) % | وسمع قول أبي العلاء المعري | % (إذا ما سمعنا آدمًا وفعاله % وتزويجه ابنه بنتيه في الخنا) % | % (علمنا بأن الخلق من نسل فاحر % وان جميع الناس من عنصر الزنا) %